مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الأحد ٢٦-٠٧-٢٠١٥ العدد: ٩٩٦

"إثر تفشي مرضي التيفوئيد واليرقان في مخيم اليرموك، مناشدات لإدخال اللقاحات والأدوية الطبية بالسرعة القصوى"

- خروج مجموعة من طلاب الشهادة الثانوية من مخيم اليرموك لتأدية الامتحانات الرسمية للدورة التكميلية.
- الإفراج عن لاجئتين فلسطينيتين من سجون النظام السوري.
- تشديد الإجراءات الأمنية في مخيم العائدين بحمص.
- (٨١٧) يوماً مرّت على نزوح جميع أهالي مخيم حندرات إثر سيطرة المعارضة عليه.
- اتهامات للجيش الأردني بمنع إدخال جرحى مخيم درعا لتلقي العلاج.
- فلسطينيو سورية في غزة يشكون سوء أحوالهم وعدم الاعتراف بهم .
- قافلة الوفاء (١٣) توزع بعض مساعداتها على فلسطينيي سورية في لبنان.

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

آخر التطورات

ناشد عدد من الكوادر الطبية وأبناء مخيم اليرموك المنظمات الإنسانية الدولية ومنظمة التحرير الفلسطينية والفصائل الفلسطينية، العمل على إدخال العقاقير الطبية الخاصة بمرض الحمى التيفية (التيفوئيد) واليرقان إلى المخيم جنوب العاصمة دمشق.

يأتي ذلك بعد أن سجلت الكوادر الطبية ارتفاعاً في معدلات الإصابة بهذا المرض في مناطق جنوب دمشق المحاصرة عموماً ومخيم اليرموك خصوصاً ، ووصولها الى معدلات وبائية تهدد حياة الأهالي في المنطقة. وذلك بسبب سوء التغذية ونقص الرعاية الصحية والنظافة العامة، الناجم عن استمرار سيطرة تنظيم الدولة وجبهة النصرة على مخيم اليرموك، والحصار المشدد الذي يفرضه الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة على المخيم منذ (٧٥٣) يوماً، بالإضافة إلى منع إدخال المساعدات الإغاثية والطبية العاجلة إلى المخيم.

وفي سياق ليس ببعيد خرج مجموعة من طلاب الشهادة الثانوية من مخيم اليرموك لتأدية الامتحانات الرسمية للدورة التكميلية للشهادة الثانوية، حيث تولت الهيئة الوطنية داخل المخيم إتمام الترتيبات لذلك.

ومن جانبه أكد مراسلنا في مخيم اليرموك أن الطلاب سيتوجهون إلى حي الأمين الدمشقي للإقامة في مركز (الأليانس) أثناء تأديتهم الامتحانات الرسمية.

وفي موضوع مختلف أفرج الأمن السوري عن لاجئتين فلسطينيتين كان قد اعتقلهما قبل حوالي شهر ونصف، عند محاولتهما زيارة أبنائهن المعتقلين في سجون النظام وهما: اللاجئة الفلسطينية « ليلى أبو عمرو» من أبناء مخيم الرمل، وهي " والدة المعتقل « هشام مناع » المعتقل منذ أربعة أعوام، واللاجئة الفلسطينية «رانيا المحمد» من أبناء مخيم اليرموك، وهي "والدة المعتقلة « سلام عمار » المعتقلة منذ ثلاثة أشهر.

يشار أن مجموعة العمل توثق اسماء ٥٢ فلسطينية معتقلة في سجون الأمن السوري، بينما بلغت الحصيلة الإجمالية لإحصائياتها من المعتقلين الفلسطينيين في سجون النظام (٩٣١) معتقلاً، لايزال مصيرهم مجهولاً مع تكتم الأمن السوري عن أماكن اعتقالهم.

وبالانتقال إلى حمص حيث يشكو أبناء مخيم العائدين من المضايقات التي يمارسها عناصر المفرزة التابعة للأمن السوري على أبناء المخيم، فبعد حملات الاعتقال وملاحقة أبناء المخيم المطلوبين لأجهزتها الأمنية، أبلغت دوريات المفرزة يوم ٢١/٧/٢٠١٥ جميع الباعة في المخيم

بمنع بيع بضائعهم في الشوارع، على الرغم أن ذلك متعارف عليه في المخيم من خلال انتشار الأسواق والباعة في الشوارع منذ أعوام طويلة، كأسواق الخضار في المخيم، وأمهلت الباعة حتى يوم أمس للتوقف عن بيع البضائع في الطرقات.

كما أبلغت دوريات المفرزة يوم ٢٢/٧/٢٠١٥ جميع أبناء المخيم بمنع نصب خيام العزاء في شوارع المخيم، علماً أن الأهالي قد تعارفوا على ذلك منذ عشرات السنين لضيق المنازل، فيما تساءل عدد من أبناء المخيم عن الهدف من تلك الإجراءات، واتهم آخرون أنها تأتي في سياق تضييق الخناق على اللاجئ الفلسطيني وحثه على المغادرة.

ويعيش المخيم الذي يسيطر عليه الجيش النظامي تحت تشديد أمني مكثف وغير مسبوق، حتى أن سكانه باتوا يشعرون بأنهم في معتقل أو سجن كبير، حيث قامت السلطات السورية، يوم ٢١/ حزيران – يونيو / ٢٠١٥ ، ببناء وتركيب سور حديدي يفصل بين أحياء مخيم العائدين في حمص والأحياء المجاورة له، دون أي ممرات خدمية بين الجانبين. مما ضاعف من معاناتهم الاقتصادية وانعكس سلباً على أوضاعهم المعيشية.

وكان مراسل مجموعة العمل قد أكد في وقت سابق عن تنامي ظاهرة هجرة شباب المخيم، ولجوئهم إلى الأراضي التركية خوفاً من حملات الاعتقال والدهم التي يقوم بها الأمن السوري بين الحين والآخر لمنازل المخيم.

أما في حلب فتستمر معاناة المئات من عوائل مخيم حندرات للاجئين الفلسطينيين الذين نزحوا عن مخيمهم منذ (٨١٧) يوماً، وذلك بعد اندلاع معارك عنيفة بين المعارضة السورية المسلحة من جانب، والجيش السوري النظامي من جانب آخر.

حيث انتهت المعارك بسيطرة مجموعات المعارضة السورية المسلحة على المخيم، ونزوح جميع أهالي المخيم عن منازلهم، مما فرض عليهم واقع معيشي قاسي جداً حيث اضطر معظمهم للسكن داخل المدارس ومراكز الإيواء.

الجدير بالذكر أن المخيم كان قد تعرض طيلة الأشهر الماضية لقصف جوي عنيف بالصواريخ والبراميل المتفجرة مما أدى إلى دمار أجزاء كبيرة منه.

وبالعودة إلى الجنوب السوري حيث اتهم عدد من الناشطين وأبناء مخيم درعا الجيش الأردني بمنع دخول جرحى المخيم وإسعافهم ومنهم الأطفال والنساء، وقال شهود عيان أنه بعد قصف الجيش النظامي لمخيم درعا قبل أيام والذي سقط فيها عدد من أبناء المخيم بين قتيل وجريح، تم إسعاف الجرحى إلى الجانب الأردني وعند الوصول إلى الساتر الترابي الفاصل بين الحدود السورية الأردنية منعهم الجيش الأردني من دخول الأراضي الأردنية، وتحدث شهود العيان أنه تم إسعافهم إلى الأراضي الفلسطينية بعد موافقة الجيش الصهيوني لمعالجة الجرحى.

يشار أن مخيم درعا يشكو من خلوه من أي مشفى أو مركز طبي، ويعاني أبناء المخيم من نقص حاد بالأدوية والمواد والمعدات الطبية اللازمة للإسعافات الأولية، يضاف إليها عدم توفر سيارات إسعاف لنقل الجرحى لتلقي العلاج خارج المخيم، كما أن قناصة الجيش النظامي السوري يعيقون وصول سيارات الإسعاف إليه، وفي حال نجح الأهالي بإخراج الجرحى خارج المخيم في محاولة لعلاجهم في مستشفيات الأردن فإن الأخيرة ترفض دخول أي لاجئ فلسطيني من سورية حتى لو كان مصاباً.

وفي موضوع مختلف وصلت لمجموعة العمل العشرات من الشكاوى من فلسطينيي سورية سورية في غزة، يشتكون فيها من تهميش مطالبهم، وعدم إيفاء حكومة الوفاق ووكالة الأونروا بالتزاماتها تجاههم، حيث يعانون ظروفاً معيشية قاسية وصعبة بعد توقف المساعدات المقدمة لهم عقب تشكيل حكومة الوفاق في ٢ يونيو/حزيران الماضي.

وفي قطاع غزة اتهم عدد من الناشطين بتجاهل مطالب اللاجئين النازحين إلى القطاع في العمل والسكن ودفع الرواتب المتأخرة وبدل السكن والتعليم والتأمين الصحي وعدم الاعتراف بهم، بالإضافة إلى أن العدوان الأخير على غزة زاد من مأساتهم، حيث دمرت البيوت وتضررت، وغدت المدارس مركز إيواء الكثير منهم.

وعبر أحد اللاجئين عن سخطهم من انقطاع الرواتب بقوله "رواتبنا مقطوعة ولا حجة واضحة ولا أحد يتابع قضيتنا لا من بعيد ولا من قريب، وسقطنا من جديد بين فكي حكومات ووزارت وموظفين، و كل يلقي بنا للآخر متعللاً بصعوبة الوضع".
وتساءلوا "كيف يمكن للناس أن تعيش بدون راتب مسخ قدرة ٨٠٠ شيكل– حوالي ١٣٠ $ أي حس إنساني وأي ضمير" في حين وجد البعض منهم نفسه مضطراً لبيع ما يملك من مقتنيات، والبحث عن أي عمل ليسد رمق الأطفال بشيء من الطعام .

وفي السياق عبر ممثلو اللاجئين الفلسطينيين القادمين من سورية والعراق واليمن وليبيا في قطاع غزة، عن استيائهم وصدمتهم من قرار حكومة رام الله بعدم منحهم تراخيص لتشكيل جمعية تتكلم باسم اللاجئين الفلسطينيين النازحين إلى قطاع غزة.

حيث تقدموا لوزارة الداخلية للحصول على التراخيص اللازمة لذلك، فجاء رد الوزارة بالرفض، بذريعة أنهم ليسوا مواطنين، أي لا يحملون بطاقة الهوية، بموجب رقم وطني، في حين منحتهم داخلية غزة الترخيص للجمعية تحت اسم جمعية حقي الخيرية للإغاثة والتنمية.

لجان عمل أهلي

قامت قافلة الوفاء الثالثة عشر بزيارة عدد من العائلات الفلسطينية المهجرة من سورية، والتي تقيم في بلدتي مجدل عنجر وكامد اللوز اللبنانيتين.

حيث وزعت القافلة بعض الحصص الغذائية المكونة من الخضار والفاكهة على العائلات هناك، ويأتي ذلك ضمن عدة جولات ميدانية نفذتها القافلة بهدف تقديم المساعدة للعائلات الفلسطينية السورية المهجرة إلى لبنان.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى ٢٥ تموز – يوليو / ٢٠١٥

• (٨٠) ألف لاجئ فلسطيني سوري فروا من سورية إلى خارجها منهم (١٥،٥٠٠) لاجئاً في الأردن و(٤٥،٠٠٠) لاجئاً في لبنان، (٦٠٠٠) لاجئاً في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة "الأونروا" لغاية يوليو ٢٠١٥.

• أكثر من (٣٦) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا خلال الأربع سنوات الأخيرة.

• مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (٧٥٣) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (٨٢٣) يوماً، والماء لـ (٣١٣) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (١٧٧) ضحية.

• مخيم الحسينية: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (٦٣٤) يوماً على التوالي.

• مخيم السبينة: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (٦١٥) يوماً على التوالي.

• مخيم حندرات: نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (٨١٧) أيام بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.

• مخيم درعا: حوالي (٤٦٠) أيام لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (٧٠%) من مبانيه.

• مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة: الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.

• مخيم خان الشيح: استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية – خان الشيح).